المحميات الطبيعية والمساحات الخضراء ودورها في الجذب السياحي.

د. بشير علي بلعيد دخان ـ كلية التربية (ناصر) ـ جامعة الزاوية

الملخص :

تُمثل المحميات الطبيعية أحد المقومات الطبيعية للسياحة ؛ فهي تُحدّد في كثير من الأحـــوال نمط حياة الإنسان والحيوان ، حيث يمثل النبات الطبيعي أساساً مُهماً لقيام صناعة السياحة نتيجة لما يتمتع به من طبيعة ذات قيمة جمالية ، ويمكن ملاحظتها من خلال المحميات والمنتزهات والحدائق العامة ، فتمارس بها أنواع عديدة من السياحة مثل سياحة التسلية ، والترويح عن النفس ، والمشاهدة والتعرف على النباتات المختلفة والصيد وهي تقتصر على السياحة القصيرة كسياحة العطل الأسبوعية "السياحة الداخلية " لسكان المناطق المجاورة الذين ينتقلون إلى هذه المناطق من أجل المتعة والترفيه والاستجمام بعيداً عن مشاغل العمل والضجيج والتلوث.

المقدمـــة:

تعتبر المناطق الخضـــراء في المدينة ذات أهمية كبيرة ولها دور أساسي في توفير فرص الراحة والتمتع بمباهج الطبيعة لسكان المدن، لذلك نرى أن دوائر البلدية والتخطيط العمراني تعمل على إنشاء الكثير من المتنزهات والحدائق العامة، وتحاول توزيعها على أرجاء المدينة بما ينسجم ومتطلبات الأحياء السكنية.

وللمحافظة عليها واستغلالها الاستغلال الأمثل ، واستفادة المواطنين من منافعها بطرق صحيحة ، وإدراكاً للآثار الضارة للتحول المناخي على النظم الإيكولوجية والموارد الغابية ، ودور الغابات في التخفيف من أثر التّحـــول المناخي عبر تخزين الكربون في كتلتها الحيوية ، فضلاً عن دورها الترويحي ، كذلك ما تقدّمه المحميات الطبيعية من مردود مالي لا يستهان به من خلال الاستفادة منها في السياحة البيئية المنظمة وبالتالي أولت الدولة الليبية اهتماما كبيراً لحماية الغابات وتنميتها عبر القيام بالعديد من حملات التشجير التي قامت بها ؛ وذلك لزيادة المساحة الخضراء ولوقف عمليات التصحر وصولاً إلى التنمية المستدامة بإنشاء المحميات الطبيعية والمنتزهات الوطنية.

مشكلة الدراســـــة:

نتيجة لارتفاع معدلات التّحضر زاد الاهتمام بالمحميات والحدائق العامة والمساحات الخضراء وبذل الجهود اللازمة لحمايتها من الامتداد العمراني لإيجاد الأماكن الضرورية للترويح البشري.

تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على النمط الجغرافي لتوزيع المحميات والحدائق العامة في إقليم سهل الجفارة ، ومدى الإقبال على استخدام هذه الأماكن كمرافق ترويحية عامة، من هنا تأتي هذه الدراسة لاستقصاء نمط توزيعها وانتشارها وأهم مكوناتها.

ومن خلال ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

1- ما أنواع المحميات الطبيعية الموجودة بمنطقة الدراسة ؟
2- ما أهمية المتنزهات السياحية ؟
3- ما التأثيرات السلبية على البيئة الطبيعية للمحميات والحدائق والمساحات الخضراء في غياب عدم الاهتمام بالسياحة ؟
4- ما مقومات الجذب السياحي الطبيعي في منطقة الدراسة ؟

أهمية الدراســـــــــة:

تتلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية :

1- إلقـــاء الضوء علي نمط سياحي جديد غير مستغل في المقصد السياحي.
2- إمكانية تطوير الحدائق العامة والمتنزهات في المقصد السياحي واستغلالها كنمط سياحي داخلي مما يكون له دور كبير في تعظيم عوائد السياحة.
3- تعظيم عوائد السياحة اجتماعيا من خلال تلبية السياحة لمتطلبات قضاء أوقات الفراغ والترويح لسياحة المحمية، والمساهمة في رفع مستوي الرفاهية للمواطنين مما يكون له بالغ الأثر علي خفض مستويات الضغوط النفسية للسكان.

أهداف الدراســـــــــة :

:تهدف الدراسة إلى ما يلي :

5- التّعرف على أنواع المحميات الطبيعية الموجودة بمنطقة الدراسة.
6- الوقوف على أهمية المتنزهات بوصفها مواقع سياحية ترفيهية تحافظ على البيئة.
7- . تقليل التأثيرات السلبية على البيئة الطبيعية للمحميات والحدائق والمساحات الخضراء وذلك من خلال وضع ضوابط ومقترحات وصولاً إلى حمايتها مما يخلق بيئة سياحية نظيفة.

8- إبـــــــــراز مقومات الجذب السياحي الطبيعي في منطقة الدراسة ، وما تتمتع به من مقومات سياحية متعددة ومتنوعة .

منهجية الدراســــــــة:

اعتمد الباحث لتحقيق هدفـــه الأساسي على منهج جغرافي يركن إلى الوصف والاستنتاج بالاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى تلك الغاية المبتغاة وذلك من خلال عمل المسوحات المختلفة لحصر الإمكانيات الحالية للمحميات والمنتزهات، ووصف وضعها الحالي بدقة مع رفع مساحي لخريطة توضح موقعها .

أسلوب الدراســــــــة:

اعتمدت الباحث على الأسلوب المكتبي في جمع المصادر المختلفة ، فضلاً على الجانب العملي المتمثل في الزيارات الميدانية للمحميات الطبيعية.

مصطلحات الدراســــــــة:

تعريف السياحة البيئية من قبل منظمة السياحة العالمية بأنها:" نوع من أنواع السياحة التي تتصف بالمواصفات التالية (1).

1. كل أشكال السياحة القائمة على الطبيعة والتي يكون الدافع الرئيسي فيها للسياح هو الاستمتاع وتقييم الطبيعة بالإضافة إلى الثقافات المحلية المرافقة للمناطق الطبيعية .
2. بأنها تتضمن خصائص ثقافية وتعليمية .
3. أنها منظمة بشكل عام وليس حصريا لمجاميع صغيرة .
4. أنها تقلل من التأثيرات السلبية على البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية .
5. أنها تدعم حماية المناطق الطبيعية .

البيئة الطبيعية : يعرف المختصون بعلم البيئة،(البيئة)، بأنها ":الوسط أو المحيط الذي يستمد منه الكائن الحر مقومات وجوده وعليها يعتمد في الحصول على متطلباته و احتياجاته لضمان بقاءه وتطوره .فالبيئة تقوم بتنظيم وترتيب حياة الكائن الحر من خلال العوامل المتعددة الماء والهواء والمعتقدات والأنظمة .....الخ والكائن بدوره تقوم ببذل الجهود للتكيف منذ لحظة تكوينه .ولا يعد أي أمر في نطاق البيئة لمجرد تواجده في البيئة، ولكن يعد ضمن البيئة عندما يبدأ تأثيره في حياته، يستجيب له أو يقاومه أو يتفاعل معه (2).

العلاقـــــة بين البيئة والسياحـــــة : تعد البيئة هي الأساس الذي يرتكـــز عليه النشاط السياحي ، فالبيئة النظيفة تعد الضمان لسياحة جديدة ، إذ إن تنمية الموارد البيئية

تـــؤدي إلى استمرار ونمو النشاط السياحي فضلاً عن أنها تعد أحد أهم العوامل المؤثرة على الاستثمار السياحي في المستقبل فقد وقع برنامج الأمم المتحدة للبيئة التابع لمنظمة إعلان مشترك للتوافق بين السياحة والبيئة عام (1982(W.T.O) وتشكلت لجنة دائمة) الأمم المتحدة مع منظمة السياحة العالمية لجنة السياحة والبيئة (الهدف من تشكيلها هو نشر الوعي البيئي بين شعوب(دول العالم كما إن منظمة السياحة العالمية عقدت مؤتمرها عام (1997) في اسطنبول التركية تحت شعار السياحة قطاع رائد في القرن الحادي والعشرين لإيجاد فرص العمل وحماية البيئة(وفي عام 2000) (احتفل العالم بيوم السياحة العالمي تحت شعار (التكنولوجيا والطبيعة تحديات للسياحة في مطلع القرن الحادي والعشرين) في إطار الاعتراف بأهمية التكنولوجيا في النشاط السياحي ، وكذلك بأهمية المحافظة على الطبيعة والبيئة كأساس لاستمرار التواصل السياحي ولا يمكن تحقيق) التنمية السياحية المستدامة إلا من خلال الحفاظ على المقومات البيئية. وكاعتراف دول العالم بسياحة البيئة وأهميتها ، فقد عقدت قمة السياحة البيئية (في كيوبك بكندا عام (2002) ، وكذلك احتفل العالم بيوم السياحة العالمي في شهر سبتمبر (2002) تحت شعار(السياحة البيئية مفتاح للتنمية المستدامة، والسياحة المستدامة طريق المستقبل). (2)

وقد اهتم خبراء السياحة بالبيئة الطبيعية للدول السياحية والتفاعلات المختلفة التي تحدث بينها وبين النشاطات السياحية المتعددة في هذه الدول والتأثيرات التي تحدث نتيجة هذا التفاعل.

وللمحميات الطبيعية أهمية بيئية وسياحية اقتصادية و – أيضاً -أهمية علمية لمجموعة من الأسباب، ومنها أنها مخزن طبيعي للنباتات والحيوانات للمحافظة على تواجدها من التدهور والانقراض ، كما أنها تُعد بمثابة مناطق تتم من خلالها إقامة عملية تنموية شاملة ترتبط بالإنسان وعلاقته بالبيئة ، إلى جانب حصر كامل للكائنات البرية والبحرية الموجودة ومدى تأثرها بالتغيرات المناخية ومتابعة دورات حياتها وغيرها.

مفهوم سياحة الحدائق والمتنزهات : تعد السياحة التي تعتمد علي الطبيعة واحدة من أكبر وأسرع الصناعات نموا علي المستوي العالمي وهي السياحة التي تعتمد علي المقومات البيئة الطبيعية(. Lascurain, 1998) ، ويشير(Eagles) إلى أن مفهوم السياحة البيئية يشتمل علي الاكتشاف والتعليم من الطبيعة والبيئة الطبيعية .

وقد قسّـــــــم (Eagles)سوق السياحة البيئية إلي أربعه أقسام : السفر للاستمتاع بالحياة البرية ، والسفر من أجل المغامرات ، والسياحة الحيوية، وسياحة

التخييم(3) ، وتشتمل سياحة الحدائق والمتنزهات علي الأربعة عناصر سالفة الذكر، حيث يمكن إنشاء حدائق عامة من أجل الاستمتاع بالحياة البرية أو المغامرات في الصحاري والجبال أو بالتمتع بالطبيعة أو حتى التخييم في الحدائق لمدة قد تصل إلي أسبوع أو أكثر(4).

ولقد أصبحت السياحة البيئية مؤخراً واحدة من أهم مكونات السياحة الدولية، بل وأصبحت لدي العديد من الدول(كوستاريكا ، وكينيا ، ونيبال ، ونيوزيلندا ، وتنزانيا، وبوتسوانا) بالمكوّن الأساسي من صناعة السياحة لديها.

وتشير الإحصائيات التي قام بتجميعها كلا من Green and Paine (1997) عن مسطحات الأراضي التي تم تخصيصها للحدائق العامة والمتنزهات والمناطق المحمية عالميا ما يقرب من 8.84 % من إجمالي المساحات المزروعة ، وقد بلغت المساحات الخاصة بالحدائق العامة والمتنزهات منها علي النصيب الأكبر حيث تقدر مساحاتها بحوالي 2.67% من إجمالي المسطحات الخضراء عالمي، .كما بلغ إجمالي عدد الحدائق العامة والمتنزهات حوالي 30361 حديقة عالميا ، مخصص منها 3386 كحديقة عامة ويشكل نسبة 30% من إجمالي المسطحات الخضراء علي مستوي العالم.

وقد تم إنشاء الحدائق من أجل التنزه والترويح، وكذلك المحافظة على الموارد الطبيعية والتوازن البيئي وصيانة البيئة وحمايتها من التدهور وكذلك في تنشيط وتطوير السياحة البيئية الداخلية ودعم الاقتصاد القومي من ناحية أخري ، وقد أنشئت معظم الحدائق العامة والمتنزهات سياسات التسعير لديها علي رسوم الدخول المنخفضة نسبيا وكذلك رسوم ممارسة بعض الأنشطة الترفيهية داخل الحدائق Rwanda (Development Board, 2011) ، وذلك لتغطية نفقات حماية وصيانة مواردها ونظامها البيئي وحمايته من التدهور، وقد أشارت بعض الدارسات التي تم إجرائها علي 78 حديقة عامة بكندا أن ما يقرب من 32 حديقة منيا فقط تقرر رسوما لدخول تتراوح ما بين5 إلي 110 دولار أمريكي للفرد الواحد في اليوم الواحد.(5)

ومن المؤكد أن الجذب السياحي والترفيهي لا يعتمد على توفر النباتات الطبيعية والمزروعة فقط؛ وإنما يعتمد أساساً على وجود المناظر الجميلة، وكذلك التناسب البيئي الذي ينجم عن تناسق مظاهر السطح مع النبات ، وعليه فإن مناطق الغابات وشبه الغابات ومناطق البراري والمروج من المناطق تعتبر ذات الجذب السياحي والترفيهي (6).

وقد وضعت الدولة الليبية من منطلق الحفاظ على البيئة وحماية مواردها على إعادة تشجير العديد من النطاقات الغابية مما ممكّـــن من استثمار بعضها في مجال

السياحة والترويح فيها وأمثلة على ذلك غابة جودائم بالزاوية، وغابة تليل بصبراتة، وغابة دحمان بصرمان، وأبو شيبة في العزيزية، وغابة النقازة بالخمس ، حيث أصبحت محل اهتمام وتقدير وطني ، فقد أسهمت في وجود نمط من أنماط السياحة المحلية ، وبخاصة القصيرة الأمد التي لا تزيد مدة الزيارة فيها على 24 ساعة لسكان المدن القريبة من هذه الغابات، بحثاً عن المتعة والترفيه، والاستجمام، والابتعاد عن ضغط العمل والضجيج والتلوث.

ونظراً للمساحة الشاسعة التي تتميز بها ليبيا، وكذلك التنوع البيولوجي، فقد عقدت عدة اتفاقيات مع منظمات دولية متعلقة بالبيئة ، منها اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع الحيوي، واتفاقية برشلونة الخاصة بالمحميات والتنوع الحيوي، وكذلك اتفاقية مكافحة التصحر، والاتفاقية الدولية الخاصة بحفظ التراث الثقافي والطبيعي(7).

والجدير بالذكر أن الحيوانات ،والطيور، والزواحف شأنها شأن النباتات الطبيعية تتلائم مع ظروف البيئات الطبيعية التي تعيش فيها فتوجد بين الأحراش والغابات والأشجار وتتحرك في مجموعات ، أو منفردة ، أو أسراب، وعليه فإن أعداد الحيوانات البرية تختلف باختلاف البيئة التي تعيش فيها، فيقل عددها وتنوعها كلما نقص الغذاء والماء، وإذا ظهرت فصلية الغذاء والماء نتج عنها عمليات الهجرة من مكان إلى آخر بحثاً عن الدفء ،والغذاء، والماء، وعليه زاد اهتمام الدولة الليبية بهذا الجانب فقامت بإنشاء المحميات الطبيعية ، فالمساحة الشاسعة للأراضـــي الليبية التي تبلغ أكثر من 16 ألف كلم2 جعلها تحتوي على عدة بيئات طبيعية تعيش فيها العديد من الأنظمة الحيوية من نباتات طبيعية وزواحف وحيوانات وطيور كذلك الأسماك والسلاحف وكلها تسهم بدور كبير في تنمية الموارد الطبيعية ، هــذا وقد عملت الدولة الليبية منذ سنوات مضت فاختارت عدة مناطق حيوية وتم دراستها من الناحية البيئة والحيوية وتقييمها من حيث أهم النباتات المناسبة لنمو بعض الحيوانات في تلك المحميات، وكشفت أهــم المخاطــر التي تواجــه هذه المناطق محاولة استخدام أهم الطرق لصيانة وحماية هذا التنوع الحيوي ، كما أصدرت القوانين والتشريعات التي تمنع الصيد، ومن هنا ظهرت عدة محميات ومنتزهات طبيعية ذات مميزات خاصة من حيث الناحية المناخية والنباتية، مما أهلها أن تصبح مناطق ذات أهمية ترويحية وترفيهية الي جانب ذلك الأهمية الأساسية لإنشاء تلك المحميات وهي حماية النباتات ، وكذلك الحيوانات والطيور من الانقراض، و- أيضاً- المساهمة في الجوانب العلمية والبيئية، ومن هنا أصدرت أعلى جهة تشريعية في ليبيا " اللجنة الشعبية العامة" قراراً يهدف إلى تنمية

الغطاء النباتي، حيث بلغ إجمالي المحميات والمنتزهات الكبيرة المساحة في ليبيا إلى 12 محمية تشغل حيزاً مكانياً يصل إلى 42.800 ألف هكتار، استأثر إقليم سهل الجفارة بنصيب الأسد منها حيث بلغ عدد المحميات بالإقليم 9 محميات تضم أكثر من 40 نوعاً من النباتات تتدرج من الحشائش إلى الشجيرات ونهاية بالأشجار بالإضافة إلى 30 نوعاً من فصائل الحيوانات المختلفة ، وأكثر من 25 نوعاً من الطيور المستوطنة، ناهيك عن الطيور المهاجرة، و السلاحف البحرية والبرية، علاوة على المزارع السمكية التي تضم العديد من الأنواع.

جدول رقم(1) المحميات الطبيعية في إقليم سهل الجفارة

ر.م	اسم المحمية	المساحة بالهكتار	الموقع	النوع	تاريخ إنشاء المحمية
1	منتزه البحيرة.	1.500هـ	زلطن 180 كلم غرب طرابلس	منتزه	1998
2	محمية بئر عياد.	12.000هـ	120 كلم جنوب غرب طرابلس	محمية	1980
3	محمية جزيرة فروة.	470هـ	150 كلم غرب طرابلس	محمية	2009
4	محمية بحيرة فروة.	31كلم	150 كلم غرب طرابلس	محمية	2009
5	منتزه صبراته الوطني.	500هـ	75 كلم غرب مدينة طرابلس	منتزه	1995
6	منتزه صرمان الوطني.	1100هـ	60 كلم غرب مدينة طرابلس	منتزه	1990
7	منتزه القره بولي.	4000هـ	القره بولي/ طرابلس	منتزه	1982
8	منتزه أبو غيلان.	4500هـ	60 كلم جنوب مدينة طرابلس	منتزه	1988
9	منتزه النقازة.	2000هـ	100 كلم شرق مدينة طرابلس	منتزه	1979

المصدر: الهيئة العامة للسياحة والصناعات التقليدية

ومن ثم فإن جميع المحميات تمتاز بطبيعة خاصة ، ذات تكوينات طبيعية وجيولوجية، وتعد قاعدة للسياحة البيئية حيث تعتبر من المراكز المهمة لجذب السياحة البيئية المحلية ، والدولية لاحتوائها كائنات نشأت بشكل طبيعي دون تدخل الإنسان؛ وعليه فإنّ غالبية الأفراد يلجئون إلى هذه المحميات بهدف إزالة الأعباء الناتجة عن الأعمال الإنتاجية أو المنزلية ، وكذلك الوقاية من العديد من الأمراض، بالإضافة إلى الاستخدام الرياضي، والاستثمار السياحي. ومما لاشك فيه فإن التدهور الذي قد يصيب الغطاء النباتي يؤدي إلى قلة المساحات الخضراء مما يقلل عملية الجذب السياحي.

المحميات والمنتزهات الطبيعية.

وأهم هذه المحميات الطبيعية والمنتزهات في منطقة إقليم سهل الجفارة:

1- **منتزه البحـــــــيرة** : تم إنشاؤه سنة 1998م ، ويقع في مدينة زلطن ويبعد عن مدينة طرابلس 170 كيلو مترا وعن شاطئ البحر المتوسط حوالي 30 كلم جنوباً، وهو عبارة عن غابة من أشجار الأيويكبلتس والأكاشيا وبعض الشجيرات والأعشاب البرية وتبلغ مساحته 1500 هكتاراً، وتوجد به العديد من الحيوانات البرية أهمها الأرنب البري ، والثعالب، والقنافد، والثعابين، والسحالي، والحمام البري، والغراب، وكذلك بعض الطيور المائية.

2- **محميـــــة بئر عـــــياد :** تقع هذه المحمية في قدم الجبل الغربي في أقصى جنوب سهل الجفارة وتبعد عن مدينة طرابلس 120 كيلو متر باتجاه الجنوب الغربي وتبلغ مساحتها 12000 هكتاراً وتهدف هذه المحمية إلى :

- حماية الغطاء النباتي وتطويره.
- إيجاد مصدر للبذور الرعوية.
- إدخال أحياء برية وإكثارها بما يتماشى مع طبيعة المنطقة.

وتنمو بالمحمية العديد من النباتات أهمها السدر، والرتم ، والحلاب، والطلح، والعوسج، والباقل، والرمث، و يوجد في القسم الجنوبي من المحمية غابة حديثة اصطناعية لأشجار الأيويكلبتس، أما الحيوانات البرية فهناك عدة حيوانات تعيش بها ،أهمها الأرانب البرية، والثعلب، وابن أوي، والقنافذ، والجربوع، والفئران الحقلية، وأعداد من الثعابين والسحالي، وبعض الطيور الجارحة مثل "الصقر، والحدأة، والبوم، وطيور أخـــــرى مثل الحجل، والحبارى.

3- **منتزه صبراتـــــة الوطنـــــــــــي :** يقع هذا المنتزه بغابة تليل على مساحة من الأرض تقدر بنحو 500 هكتاراً ويقع تحديداً بمنطقة صبراتة ويبعد عن مدينة طرابلس بنحو 75 كيلو متر باتجاه الغرب، يحتوى المنتزه على أشجار الصنوبر والكازورينا، وكذلك السنط الحقيقي، وسنط السايكلوب والسنط المسلح ، وكذلك أشجار الكينا ، - أيضاً- يتواجد بالمنتزه العديد من النباتات الحولية، كذلك نباتات الرتم، والسدر، والقندول، والشعال، بالإضافة الي العديد من الحيوانات البرية، أهمها الأرانب البرية ، والقنافذ ، والفئران الحقلية، والجربوع، وأهم الطيور المشاهدة في المنتزه الحمام البري وبعض الطيور المهاجرة منها العصفور أحمر الذيل وأحمر الصدر، وأبو فصادة، والوروار، كذلك تم إدخال المها الإفريقي، وغزال الدوركاس، كذلك تم إدخال طائر النعام، وطائر الريا(8).

4- منتزه صرمـــــان الوطنـــــــــي: يقع هذا المنتزه بمنطقة صرمان التي تبعد عن مدينة طرابلس 60 كيلو مترا في منطقة مرتفعة نوعاً ما عن مستوي سطح البحر مما أهّله لوصول نسمات ذات هواء لطيف من البحر القريب منها وهو عبارة عن غابة كثيفة تشغل مساحة قدرها 1100 هكتاراً تنتشر به الأشجار العريضة الأوراق، أهمها أشجار الكازورينا والأيوكلبتس والطلح ، والسنط الحقيقي، والسدر ، والرتم بالإضافة إلى الشجيرات البرية الأخرى، والأعشاب الموسمية ، والنباتات الحولية أما ما يخص الحيوانات البرية فهي محدودة ، ومن أهمها الثعلب، والأرنب البري، و الفئران الحقلية، والقنافد، وبعض أنواع الثعابين ، والسحالي، ومن الطيور البرية يعيش الحمام البري، والحجل، والزرزور ، والدوري، والوروار ، وكذلك يوجد بالمنتزه خلايا لتربية النحل، هذا وتوجد به حديقة لبعض حيوانات الغابة وطيورها في أقفاص خاصة منها الغزال، القرد، والسنجاب، وحيوان اللاما، الراكون، وأهم الطيور الطاوس ، والنعام، كذلك تتوفر العديد من الألعاب والأراجيح التي تستقطب العائلات وبخاصة في أعراس الربيع التي تحتفل به المنطقة في كل عام.

5- منتزه القـــــره بولـــــــــي : تبلغ مساحة هذا المنتزه 4000 هكتاراً ويبعد عن مركز طرابلس بنحو 45 كيلو متراً باتجاه الشرق ، وهو عبارة عن غابة كثيفة من أشجار الأيويكلبتس والأكاشيا، تخترقه العديد من الأودية التي تصب في شاطئ البحر المتوسط الذي يتاخم حدود المنتزه بشريط ساحلي جميل يرتاده أعداد كبيرة من الزوار خلال فصل الصيف وتتحصل المنطقة علي كمية من الأمطار، ويشـــق المنتزه عدداً من الأودية مما ساعد على خصوبة التربة الذي نتج عنه غطاء نباتي كثيف من الرتم، والسدر ، واللسلس ، مما ساعد على استقطاب أنواع من الحيوانات البرية أهمها الأرنب البري ، والشيهم، والقنفد، والنمس، وبعض الطيور مثل الهدهد، والوروار إضافة إلى بعض الطيور المائية المستوطنة ،والمهاجرة.

6- منتزه أبي غـــــيلان: يقع هذا المنتزه بقدم الجبل الغربي في أقصى جنوب سهل الجفارة ، ويبعد عن طرابلس حوالي 60 كيلو مترا باتجاه الجنوب ، وتبلغ مساحته 4500 هكتارا ، وتم إعلانه كمنتزه سنة 1988 م ، وجاء بسبب اعتماد بعض الناس في ليبيا على بعض الأعشاب الطبية في علاج بعض الأمراض، وبخاصة في المناطق القروية، وعليه فإن هذا الاهتمام بهذه الأعشاب كان المدخل الرئيسي لحماية التنوع البيولوجي؛ ونشير أن أغلب النظم البيئية ومواطن نمو النباتات تعد مهددة بسبب سوء الاستعمال، وانجراف التربة والرعي الكثيف ، ويتم التنفيذ والإشراف على هذا المنتزه

من قبل الأمانة العامة للبيئة بالتعاون مع كليات الزراعة بالجامعات الليبية خاصة القريبة من المنطقة ويهدف التعاون إلى حماية الوحدات البيئية في المنطقة، وحفظ جينات النباتات الموجودة في المنتزه، حيث اعتمدت في ذلك علي البيوت البلاستيكية التي تزرع فيها الأعشاب الطبية وغيرها من النباتات، و إجراء البحوث عليها ليتم زرعها في أماكنها الطبيعية، ومن أنشطة التعاون إعداد البحوث من قبل طلبة الجامعات على التنبيت والتكاثر، وإعادة الزرع والحصاد لهذه الأنواع ويهدف هذا المنتزه إلى زيادة الوعي البيئي لدى سكان المنطقة حول أهمية المحافظة علي البيئة لذلك وضعت عدة برامج للعناية بالتربية البيئية، وتنفيذ عدة ورش عمل تربوية.

هذا وتنمو عدة أنـواع من الأشجار مثل أشجار الصنوبر، والأعشاب البرية كذلك تعيش العديد من الحيوانات البرية أهمها الأرانب البرية، والثعالب، وابن أوى وبعض أنواع من القوارض، وطائر الحمام البري، والقنبرة والغراب والبوم وبعض الطيور الجارحة، أيضاً تم إدخال حيوان الغزال، والودان، وطيور النعام، وكذلك صيد الليل.

7- منتزه النقـــازة: يعد من أقدم المنتزهات في منطقة سهل الجفارة حيث تم إعلانه منتزهًا في سنة 1979م ، على مساحة أرض تبلغ مساحتها 4000 هكتاراً منها 600 هكتاراً تمثل منطقة محمية حماية مشددة، وتكسو المنطقة أشجار الغابة الاصطناعية الصنوبرية المتوسطة العمر والمتجددة من خلال حملات التشجير التي تشهدها المنطقة موسمياً، وأهم هذه النباتات، الصنوبر، والزعتر، والإكليل، والسدر، والحرمل، والرتم وغيرها من النباتات البرية، كذلك تتواجد العديد من الحيوانات البرية أهمها الأرنب البري، والسلحفاة الجبلية، والثعلب، والقنفذ، والفأر الحقلي، والطيور المهاجرة والمستوطنة، كذلك تم إنشاء منحل لإنتاج العسل الطبيعي.

8- محمية جـــــزيرة وبحـــــــيرة فـــــروة: تقع جزيرة فروة على ساحل البحر المتوسط وتحديداً في أقصى الشمال الغربي لسهل الجفارة ، وتبعد عن مدينة طرابلس 150 كيلومتر وعن مدينة زواره نحو 35 كيلومتر، وتمتد على شكل لسان رملي على بعد حوالي 3.5 كيلومتر عن ساحل البحر، هذا ويمكن أن يطلق عليها شبه جزيرة في فصل الصيف وذاك لانخفاض مستوي المياه مما يسمح للسياح والزوار الوصول إلى الجزيرة عن طريق الأقدام من خلال الممر الطبيعي الواقــع في شرق الجزيرة، أما في فصل الشتاء نجد أن المياه تعود إلى مستواها ، وينتج عنها غمر الجسر الطبيعي الذي يربط اليابس بالجزيرة، فيتم اللجوء إلى القوارب الصغيرة للنقل أو التنقل من وإلى الجزيرة ، وتبلغ مساحتها نحو 470 هكتاراً ، وتحتوي على أكثر من 4000

نخلة، وتشتهر المحمية بكثبانها الرملية المتباينة المحاذية لمياه البحر، بالإضافة إلى المظاهر المختلفة الناتجة عن عمليتي المد والجزر، أيضاً للجزيرة أهمية كبيرة من حيث شواطئها الرملية وخلفياتها من أشجار النخيل، كذلك لم تفسدها الضوضاء ،والتلوث، كذلك لم تصل إليها يد الإنسان بالبناء، ومن ثــم تعتبر بيئة بكر وحاضنة تختزن فيها العديد من المعالم الطبيعية، - أيضاً - لها شهرة في سياحة مراقبة الطيور المهاجرة في رحلتها من الشمال إلى الجنوب في فصل الخريف، والعودة إلى مواطنها الأصلية في شمال الكرة الأرضية في الربيع، حيث خلصت بعض الدراسات والمسوح الميدانية إلي تسجيل أكثر من 40 ألف طائر مائي تنتمي إلى 55 نوعاً ورصد 65 من أنواع الطيور غير المائية ليكون إجمالي أنواع الطيور المهاجرة بالأراضي الليبية نحو 120 نوعاً، وباتت ظاهرة هجرة الطيور تشكل نمطاً سياحياً(9).

وتعد المنطقة من المناطق المهمة في سياحة الغوص، وكذلك رياضة صيد القرنيط بالإضافة إلى شواطئ الجزيرة ذات الأهمية في رياضة الألــواح الشراعية وللجزيرة شهرة بوجود زهــرة البلوز وهي نوع من أزهار النرجس والتي تنتشر بكثرة على شواطئ الجزيرة حيث تفوح منها رائحة طيبة وبخاصة في الليل.

ومن هنا شددت الدولة على الحفاظ عليها ؛ لأنها من المناطق ذات التنوع البيولوجي حيث تعد مقصداً للسلاحف لإقامة أعشاشها ووضع البيض وجاء التشديد لمحاربة انتشار ظاهرة نهب البيض وبيعه بطرق غير مشروعة والذي يعد بحد ذاته اعتداءً على البيئة الطبيعية وتشكل جزيرة فروة حاجزاً بحرياً طبيعياً تكون بفعله ما يعرف باسم بحيرة فروة التي تعد مياهها ضحلة ، وتنمو على ضفافها العديد من النباتات الساحلية التي تحتاج إلي ظروف خاصة من الرطوبة حيث تتحمل الملوحة العالية مثل نبات الجرجيم ذي الفصيلة الشوكية ، وكذلك نبات السنط وأنواع أخرى من الأعشاب التي تعد بيئة مناسبة للطيور في إقامة أعشاشها في مواسم التكاثر، إضافة إلى العديد من الأصداف المتنوعة التي تستقر في قاع البحيرة وللبحيرة ميزات، وإمكانيات طبيعية تساعد على تكاثر الأسماك حيث تعدها حاضنة طبيعية لصغار الأسماك بسبب الظروف التي تمتاز بها ومنها:

- درجة حرارة المياه معتدلة حيث توفــر الجو المناسب لنمو وتكاثر الأسماك، حيث نجد أن البيض يفقس بسرعة في المياه الدافئة عكس المياه الباردة.
- توفر الغذاء الأساسي لصغار الأسماك المتمثل في العوالق البحرية.
- البحيرة محمية من تقلبات الطقس والتيارات البحرية.

- هجرة أعداد كبيرة من الأسماك من أعماق البحر إلى هذه البحيرة لوضع البيض.

والبحيرة محطة طبيعية بحرية من محطات هجرة الطيور الموسمية وبخاصة في فصل الخريف وأهم هذه الطيور طيور البلشنون، وطائر أبو ملعقة ، والبط ،والأوز والكركي "الفلامينقو" ،وغراب البحر.

ونتيجةً لموقع البحيرة وأهميتها البيئية ولظروفها الطبيعية التي تمتاز بها وباعتبارها مكان طبيعي هام يجب الحفاظ عليه من العبث فقد صدر قرارا يحمل رقم 22 لسنة 2009م يتناول طبيعة المنطقة حيث أصبحت بموجبه بحيرة فروة محمية يمنع فيها الصيد البحري في جميع الأوقات وبأي وسيلة كانت.

وصفوة القول أن الاهتمام بالمحميات الطبيعية في ليبيا، له دور كبير في صون الموارد الطبيعية الحية ،والمحافظة على التنوع الوراثي ، وتوفير أشكال مختلفة للترفية والاستمتاع بالمناظر الطبيعية ، وتعتبر مهمة في صناعة السياحة وما تحققه من أرباح خلال الزيارة إليها لأن إدراج السياحة في إدارة المحميات تحقق كسباً مادياً وتخلق العقول الواعية بأهمية البيئة، وكيفية استغلال مواردها بطرق مستمرة ومنظمة.

الغابـــات والمحميات الطبيعيـــة : ليبيا ذات مساحة شاسعة وذات تنوع بيولوجي متعدد الأنماط والأشكال، فقد ارتبطت بالعديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالبيئة ومن أهمها(10):

1- اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع الحيوي.
2- اتفاقية مكافحة التصحر.
3- الاتفاقية الدولية المعنية بحفظ التراث الثقافي والطبيعي.
4- اتفاقية برشلونة الخاصة بالمناطق المحمية والتنوع الحيوي.

وهذا يستدعي مراقبتها وجمع البيانات والمعطيات الدقيقة والمتجددة عنها ، ويمكن الحصول على الكثير من هذه المعلومات عن طريق الاستشعار عن بعد وذلك بتحليل المعطيات الرقمية المسجلة عن مناطق الغابات وتكاملها مع المعلومات الطبوغرافية وبهذه الطريقة يمكن تحسين إعداد خرائط الغابات ، واستخدام المعطيات متعددة التواريخ في تحديث الخرائط ومراقبة التغيرات التي تطرأ على الغابة وتقييم عمليات التلف والإصابة بالحشرات والتعرض للحرائق(11).

وتعد الغابات والمحميات الطبيعية الوجهة السياحية الثانية للسياحة المحلية في فصل الصيف ,وتضم منطقة الدراسة العديد من الغابات والمحميات الطبيعية التي تفتح أبوابها

للزوار, ومن أشهرها غابة جود دائم, ومليته, وصرمان ، وزواره , وطرابلس, والقره بولي ، والخمس .

ومن هنا يجب الإشارة إلي أن الاهتمام بهذه الغابات من حيث المحافظة علي الأشجار من الحرائق ,والقطع الجائر, وتشجير مساحات جديدة وتوفير أماكن للجلوس فيها ,وذلك من خلال إنشاء هيئة منظمة هدفها التوعية السياحية والمحافظة علي هذه البيئة ويتم ذلك عن طريق تنفيذ الإجراءات الآتية :

أ- نشر ثقافة الاستخدام الأفضل والأمثل للبيئة ,والحفاظ عليها من الاعتداءات.

ب. تخصيص أماكن خاصة لبناء الخيام, والطهي حتى يتجنب اندلاع الحرائق, وقطع الأغصان, والشجيرات الصغيرة.

ج. منع دخول السيارات إلي أرضية الغابات ,وتخصيص مناطق خاصة لها بسبب تأثيراتها الخطرة علي البيئة, وانجراف التربة.

د-أن تكون رسوم دخول هذه المحميات والحدائق والمنتزهات منخفضة حتى يزيد من إقبال السائحين وبخاصة الأفواج الجماعية وأصحاب الدخول المنخفضة.

الحدائق والمنتزهات : تعد المناطق الخضراء في المدن ذات أهمية كبيرة ولها دور أساسي في توفير فرص الراحة والتمتع بمباهج الطبيعة لسكان المدن، لذلك نرى أن دوائر البلدية والتخطيط العمراني تعمل على إنشاء الكثير من المتنزهات والحدائق العامة، وتحاول توزيعها على أرجاء المدينة بما ينسجم ومتطلبات الأحياء السكنية .

وتعتبر الحدائق العامة أحد أهم مرافق الترويح عبر التاريخ ذلك لأنها الأقدم والأيسر والأقل تكلفة وهي في الغالب الأقرب لمكان السكن، وقد تزايد الاهتمام بإنشاء الحدائق الأمر الذي زاد من عملية ارتيادها مع التطور الحضري والانتشار العمراني والازدحام الذي أدّى إلى تزايد الطلب علي الأراضي للاستخدامات التجارية والصناعية والسكنية علي حساب المناطق الخضراء ، وقد تفاقمت المشكلة مع التزايد السكاني الذي تشهده معظم مدن العالم ، فأصبحت قضية الترويح وعدم توفر المساحات الخضراء والحدائق العامة تثير اهتمام مخططي المدن وباتوا يبحثون عن إيجاد أماكن ترويحية جديدة يقضي فيها المواطن بعضاً من أوقات فراغه وبالطبع فإن المشكلة تفاقمت مع الامتداد الأفقي للمدن وارتفاع أسعار الأراضي في ضواحي المدن الذي أدّى إلى المنافسة غير العادلة بين استخدامات الأرض علي حساب الاستخدام الترويحي.

وتبرز الحاجة الملحة للخدمات الترويحية في المدن والتجمعات الحضرية، حيث ترتفع الأسعار ويزداد الضغط على رقعة الأراضي الحضرية والمناطق المحيطة بها ،

ورغم تنوع الخدمات الترويحية في المدن إلا أن الأراضي الخضراء مازالت تشكل أهم الاستخدامات الترويحية.

ونظراً لأهميتها فإنها تشكل نسبة مهمة من مجموع الاستخدامات الأراضي في العديد من المدن وتصل هذه النسبة في بعض المدن العالمية إلى حوالي 26% من المجموع لاستخدامات الأراضي، وتتبنى الكثير من الدول معياراً يقوم على تخصيص الكلي حوالي7هكتارات من الأراضي الخضراء لكل ألف شخص ويعتبر الاهتمام بالمناطق الترويحية الخضراء أحد المؤشرات المعاصرة المهمة للحكم على مدى تطور الدول فمثلا في بريطانيا تبلغ مساحة المتنزهات القومية والمناطق الخضراء المخصصة لأغراض الترويح حوالي ميل مربع أو ما يعادل 17% من المساحة الكلية لإنجلترا 10,000وويلز(12).

وبطبيعة الحال، فإن كثيرا من مدن الإقليم فيها إهمال واضح للمساحات الخضراء خصوصا المدن المكتظة بالسكان والتي ينبغي أن يكون الاعتناء بالحدائق أمراً طبيعياً باعتبارها متنفسا لعامة الناس، علاوة على ذلك، فإن الحدائق إن وجدت في مثل هذه المدن يلاحظ عليها غياب المعايير المستخدمة في إنشائها ويلاحظ عليها قلة المساحات الخضراء المعدة للترويح قياسا بعدد سكانه ولم يراعى فيها استخدامات الأرض المعدة لأغراض الترفيه التي تعتبر الحدائق في مقدمتها وإن وجدت فهي ليس بالمستوى المطلوب.

ويوجد بإقليم سهل الجفارة عدد من الحدائق والمنتزهات ، والمساحات الخضراء التي تضفي مظهراً جمالياً إلي المدن,وتعد متنفسا لها ، وتقلل نسبة التلوث داخل المدن وبما توفره من أماكن للظل والترفيه للسكان أثناء فصل الصيف وأمثلة ذلك منتزهات وحدائق الخضراء وأبو سليم، وأبوسته ، وأبودريزه بطرابلس. وقد تم إنشاء جهاز خاص بهذه الأماكن بموجب قرار صدر سنة 1987م ، وهو جهاز تشغيل واستثمار الحدائق والمنتزهات الذي يختص بالاهتمامات الآتية:-

- إدارة الحدائق والمنتزهات وصيانتها واستثمارها.
- تشغيل وصيانة الألعاب بالحدائق العامة.
- العناية بالمساحات الخضراء والمحافظة علي الأشجار, وإنشاء المشاتل اللازمة.
- إدارة وتشغيل حديقة الحيوان بمدينة طرابلس.

وتعد هذه الحدائق من أهم المناطق الترفيهية لسكان المدن في فصل الصيف والربيع وبخاصة في الليل.

وعموماً يمكن للباحث ذكر بعض النقاط التي تخدم هذا الجانب:.

- توفير البنية الأساسية التحتية اللازمة لإنشاء الحدائق والمتنزهات في إطار التخطيط العمراني، بشكل يحقق الاكتفاء الترويحي لسكان المدينة.
- الاهتمام بزراعة أشجار الظل للاستفادة منها في أشهر الصيف الحارة على أن تكون من الأشجار التي تناسب الطابع العام ويمكن أن تضفي بعض الجمال على الحديقة بما توفره من أزهار أو شكل متميز وخاصة تلك التي تزهر في الأشهر التي لا يكون فيها أزهاراً لأغلب النباتات المزروعة بالحديقة(13).
- زيادة الوعي البيئي على مستوى التجمعات السكانية بأهمية الحدائق والمتنزهات وصيانتها.
- التأكد من ملائمة الأنواع والأصناف النباتية المراد زراعتها للظروف البيئية المحلية قبل زراعتها.

مع إقامة كواجهة ترفيهية - ضرورة الاعتناء بالمساحات الخضراء والاستفادة من ساحل البحر حدائق ومنتزهات جديدة ويقترح الباحث إنشاء حدائق تتناسب مع طبيعة ومساحة الأحياء وأخرى علي مستوي المدن بموصفات ومعايير أفضل مما عليه الآن. وعليه تعتبر غالبية مدن سهل الجفارة ذات موقع ممتاز ومناخ مناسب وفيها أثاراً تبدو مهملة علاوة علي عدم تنفيذ ما جاء بالمخطط بخصوص إقامة الحدائق والمنتزهات المعدة أثناء تخطيط المدن وأن وجدت أماكن للحدائق العامة إلا أنها أهملت وبقيت مقراً لوضع القمامة، وبالتالي فمناطق الترفيه والمناطق المفتوحة يمكن الحكم عليها بالنسيان إلا بوقفة جادة ودفاعية لحمايتها وتحسينها لاعتبارها مرآة تعكس جمال مخطط المدن.

وهنا يجب الإشارة إلى أنه بجانب جهاز حماية البيئة يكون السكان أنفسهم داخل أحيائهم مسؤولين مسؤولية كاملة على المحافظة على الأراضي المفتوحة وبالتالي يجب التعاون مع جهاز حماية البيئة لإظهار هذه الأماكن على أحسن حال لها لكونها أماكن مهمة تحافظ على توازن البيئة وحمايتها وتجميل المخطط العام بالمدينة.

حديقة الحيـــــوان بطرابلس : تعد هذه الحديقة من المرافق الترفيهية والعلمية الهامة لكونها مكانا لحماية الحيوانات البرية وبخاصة المهددة بالانقراض, وتضم الحديقة نحو 119 فصيلة ,وتقدر مساحتها ب45 هكتاراً ,وهي متنفس للعائلات والرحلات المدرسية. و قد زودت بعدد من الإنشاءات الجديدة في إطار أعمال التطوير، منها إقامة منتزه للعائلات، وقاعة مخصصة للأطفال، ومحال تجارية ومطاعم ومقاه سياحية، إضافة تزويدها بمنظومة إطفاء وتزويدها بكاميرات مراقبة وشاشات عرض باللمس ولوحات

إرشادية مدون عليها معلومات عن الحيوانات مع إمكانية مشاهدة الحيوانات مباشرة عبر شبكة المعلومات الدولية من خلال موقع الحديقة، كما تمت إضافة مخارج بطريقة فنية توحي بأجواء أقرب للطبيعة بدلاً من استخدام مدخل مشترك للزوار .

وخلاصة القول إن إقليم سهل الجفارة يزخر بالعديد من مواقع الجذب السياحي تتمثل في الشواطئ والجزر البحرية,والغابات والمعالم الأثرية والدينية وأماكن غوص ومواقع للصناعات التقليدية التي تنتشر في عدة مناطق من الإقليم كل دالك وغيره ساهم في ظهور أنماط سياحية مختلفة تسهم في اجتذاب السياح من مختلف بقاع العالم ,ومن ثم تساهم في زيادة التنشيط السياحي بالإقليم جدول (2),أيضا يمكن إضافة أنواع أخري من السياحة وهي المرتبطة بتطور النشاط الاقتصادي ونموه متمثلة في القلاع الصناعية المختلفة مثل خزانات النهر الصناعي العظيم والسدود المقامة علي بعض الأودية الجافة مثل سد كعام وسد زارت وسد وادي المجنيين.

جدول رقم(2) أنماط السياحة في إقليم سهل الجفارة وتقييمها

الموقع	الموارد السياحية	الإمكانيات	التقييم والملاحظات
1-جزيرة فروه	الشواطئ البحرية المناظر الطبيعية	جيدة ضعيفة	الجزيرة تعد جذابة جداً ألا أنها إمكانياتها في التنمية السياحية محدودة بسبب ضيق أرضها ارتفاع تكلفة المرافق الأساسية.
2-زواره	الشواطئ البحرية الغوص البحري المقابر الغابات	جيدة جيدة ضعيفة ضعيفة	تعد شواطئها واسعة ورملية وجود حطام بعض السفن بعيد عن الساحل وجود بعض الأضرحة وغابة جيدة تمثل أهمية محلية.
3-مليته وتليل	الشواطئ البحرية	جيدة	توجد بها شواطئ بحرية واسعة ورملية تحيط بأغلبها غابات شجرية
4-صبرا ته	الآثار القديمة المتاحف الغوص البحري	جيدة جيدة متوسطة	المواقع الأثرية تستعمل بشكل غير مناسب للاستجمام والترفيه,والمتحف غالبا مقفل هناك أماكن مناسبة للغوص البحري غير مستغلة جيداً
5-جنزور	الشواطئ البحرية المتحف	ضعيفة متوسطة	الشاطئ متطور والتوسع فيه محدود والمتحف خاص بالآثار القرطاجية.
6-طرابلس	الشواطئ البحرية الآثار القديمة الآثار المسيحية القديمة الآثار المعمارية التقليدية	ضعيفة ضعيفة متوسطة جيدة جيدة جيدة	غالبية شواطئها ملوثة مليئة بالموارد التاريخية والمعمارية

	المعمار العثماني والزخرفة المعمار والمتاحف والقبة السماوية		
7-تاجوراء	الشواطئ البحرية الغوص البحري	متوسطة متوسطة	شواطنها ومناطق الغابات المحيطة بها مزدحمة في فصل الصيف بالرغم من تلوثها منطقة الغوص البحري جيدة وتحتاج الفيلا الرومانية (القرن الميلادي الثاني)إلي صيانة وترميم
8-القره بولي	الشواطئ البحرية الغابات الغوص البحري	متوسطة متوسطة متوسطة	الشواطئ جيدة في أماكن ومهملة في أخري،تنتشر القمامة بكثرة في أرضية الغابة وتحتاج إلي اهتمام كبير
9-بسيس (جزيرة الحمام)	الشاطئ المناظر الطبيعية	جيد جيدة	الموقع مناسب والشاطئ رملي والمناظر جميلة
10-شاطئ الفردوس	الشاطئ المناظر الطبيعية	جيدة جيدة	شاطئ جذاب جداً ويحتاج إلي صيانة طريق الوصول إليه
11-النقازة	الشاطئ المناظر الطبيعية	جيد جيدة	خليج رملي جذاب يقع خلفه وادي وواحة نخيل ويوجد به موقع أثري

نتائـــــج الدراســـة:

لقد خلص الباحث إلي مجموعة من النتائج التي يمكن أن تسهم في تحليل الوضع الراهن للمحميات والمناطق الخضراء بإقليم سهل الجفارة، ويمكن إيجاز هذه النتائج فيما يلي:

1. رغم الدور الإيجابي الكبير للتنمية السياحية في صيانة البيئة الطبيعية إلا أن النشاط السياحي إن لم يمارس وفق تخطيط منظم وسليم يكون له أثار سلبية على البيئة.
2. التنمية السياحية التي تصون البيئة الطبيعية هي التنمية السياحية المستديمة التي تلبي الحاجات السياحية للجيل الحالي ويكفل للأجيال القادمة حقها في الاستمتاع بالبيئة الطبيعية.
3. تتميز المواقع السياحية الطبيعية بكونها موزعة في عموم مناطق الإقليم وهذا يعد من العناصر الايجابية ومن شأنه ان يشجع الحركة السياحية فيها ويزيد من عامل العرض السياحي.
4. تعاني العديد من المواقع السياحية الطبيعية في الإقليم من عدم الاهتمام بها وعدم وجود خطط مستقبلية لتنميتها والحفاظ عليها من التجاوزات التي تطالها

5. عدم وجود تطلعات مستقبلية لإقامة محميات طبيعية في المواقع المقترحة من الإقليم. التي تعمل على استثمار هذه المناطق ضمن السياحة البيئية بالإضافة إلى الحفاظ عليها وحماية البيئة فيها

توصيات الدراســــــــة:

في إطار النهوض بسياحة الحدائق والمتنزهات وفي سبيل تطوير المحميات كان من الضروري توجيه نظر المسئولين وكذلك القائمين علي إدارة وصيانة الحدائق والمحميات إلي بعض النقاط الهامة التي يمكن أن تسهم في تنميتها وتطويرها ، وكذلك الطلب السياحي لها.وهذه النقاط تتمثل في الآتي:

1) إنشاء إدارة حقيقية لإدارة وصيانة وتجميل الحدائق والمحميات والمنتزهات الطبيعية.
2) ضرورة قيام كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص بدور مشترك في تطوير المحميات.
3) القيام بإعادة تأهيل المحميات بالكامل وذلك عن طريق إزالة كافة محتوياتها المتهالكة من ناحية وإعادة التشجير من ناحية أخري.
4) يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالسياحة البيئية كونها من أهم وأحدث الأنماط السياحية والعمل على تقليل الآثار السلبية للسياحة البيئية.
5) مراعاة الطاقة الاستيعابية للإمكانات السياحية للبيئات الطبيعية وتجنب الضغط المفرط على النظام البيئي الذي من شانه خلق مشاكل بيئية للأقاليم السياحية البيئية.

الهوامـــــش : .

1- World tourism organization , the italion Ecotourism market , published by world tourism organization , special report , number 13 , spain , 2002, P.4-S ..

2 أيمن سليمان مزاهرة ود .على فالح الشوابكة، البيئة والمجتمع، عمان ص 192، ط3 2003

3- الانصاري : رؤوف محمد علي ، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار ، الطبعة الأولى ، -194) .(2008 ص19) .

4- Eagles, P., (2001) International Trends in Park Tourism, Matrei, Austria.

5- Barrow. G., (2015) the socio-economic benefits of new national park designations in Scotland, the Scottish campaign for national park in Scotland.available at: http://scnp.org.uk/News/Docs/2015/SCNP-socio-economic-Report.pdf (accessed on December 2015)

6- Wells, M. (1997). Economic Perspectives on Nature Tourism, Conservation and Development. Environment Department Paper No. 55, Pollution and Environmental Economics Division. Washington, DC, theWorld Bank حالة دراسة :المنيا سياحة بمحافظة تطوير إمكانية رية أبو عنتر محمد في العامة , الدولية الحديقة علي بالتطبيق والمتنزهات الحدائق دبي مدينة حدائق ***Minia Journal of Tourism and Hospitality Research Vol. 1, Issue 2, December, 2016***

7فاروق عز الدين، محمد عبده، جغرافية السياحة، تطور وأسس ومناهج وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، 2005، ص140.

8- (1) WWW. Environment. Org.ly.

9- ابتسام الضبيع، مرجع سابق، ص63.

10- ابتسام الضبيع، المرجع السابق، ص65.

11- سالم جرماني ، سامر مغربي ، أنظمة المعلومات الجغرافية ، ط1 ، دار الشرق العربي ، بيروت ، 2000 ، ص 42.

12- J.B.Cullingworth, problems of an Urban Society, London, Ruskin House, 1972,p.108.

13- محمد عرب نعمة الموسوي ، مدينة صبراتة التركيب الوظيفي والمظهر لخارجي من واقع استعمالات الأراضي دراسة في جغرافية المدن ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب ،جامعة الفاتح ، 2004طرابلس ، ص134 .